وملء نفسه فورة واعتزام ... ليهجمن عليها ، وليستأثرن بها ، وليردن عنها زحف الطامعين أن يكون لهم من رقصها نصيب .

داناها .

فزم قدميه فى لباقةوتأنق ، وانحنى فى كياسة وتظرف، وفاتحها يقول فى تودد :

هل تسمح لى الآنسة بأن تكون لى معها الرقصة القادمة ؟

وأجابته فى ابتسامة عريضة مشرقة :

يسرنى .

وطوت منديلها الرفاف تودعه حقيبتها .

وتابع قوله فى تلطف :

هل لى أن أتشرف بتقديم نفسى ؟

وقبل أن يواتيه جواب ، قال :

« عزت جودت » .

— لى الشرف... «ليلى الجميل» .

— اسم على مسمى... جميلة الليالى وزهرة السامر .

ووقف يمتعها بألوان من الطرائف والنكات ، ريثما تتعطف على أسماعها ألحان الموسيقى تنهى فترة الانتظار .

وكانت فاتنته قد أنست بحديثه ، واستطابت مفاكهاته ،